من العدم الي الوجود ثم من الوجود الغيبي الى الوجود العيني

المعيد

اي يرجع الاكوان بعد فنايها وقال بعضهم المبدي هو المظهار علي وجه التطوير المهي للاعادة وهي الرجوع علي تطوير العدد فهو سبحانه وتعالي بدا الخلق علي حكم ما يعيدهم عليه فهو بذلك المبدي المعيد ثم قال وانما يقل فيهما انهما اسم واحد لان لا معني الاول الا بتمم بالثاني وكذا كل اسم لا يتم معناه الا باسم اخر والتقرب بهذا الاسم تعلقا بالرجوع اليه في كل شي والاستعاذة به من كل شي وتخلقا ان تعود الي البداية وترد النفس منها الي النهاية ثم تعيد النهاية بداية والبداية نهاية وخاصية الاول ان يقرا علي بطن الحامل سحرا سبعا وتسعين مرة فان ما في بطنها يثبت ولا يزلق وخاصية الثاني ان يذكر مرارا لتذكار المحفوظ اذا نسي لا سيما ان اضيف اليه الاول وفي الاربعين الادريسية يا مبدا البدايع لم يبغ في انشايها عونا من خلقه ومداومه يعظم قدره ومن ذكره الف زالت حيرته واهتدي لما فيه صلاح حاله

المحيي

هو الخالق الحياة ومعطيها لكل شي باحيايه علي وجه يريده ومديمها لمن اراد دوامها له كما شا بسبب وبلا سبب

المميت

هو خالق الموت ومسلطه علي من شا من الاحيا من شا وكيف شا بسبب وبلا سبب وقيل في معناهما يحيي القلوب بنور المعرفة كما احيي الاجسام بالارواح ويميتها بعارض الغفلة ونحوها وقال بعضهم الاحيا

الاحيا هو اظهار من غيب عن تكامل تكون الامانة علي اخر ذلك التكامل عودا من نهاية ذلك التكامل وتغييبا الي باطن ذلك الغيب الذي هو مبدا التكامل فحقيقة الحياة تكامل في الظهور وحقيقة الموت تراجع في الغيب انتهي والتقرب بهذا الاسمين تعلقا بالاستسلام لمولاك والرجوع اليه بما من به عليك واولاك وتخلقا باحيا عوالمك بالطاعة واماتتك لها عن المعصية وخاصية الاول وجود الالفة فمن خاف الفراق او الحبس فليقراه علي جسده عدده وخاصية الثاني ان يكثر منه المسرف والذي لم تطاوعه نفسه علي الطاعة فانها تطاوعه

الحي

هو الموصوف بالحياة التي لا يجوز عليها الفنا ولا الموت ولا يعتريها قصور ولا عجز ولا تاخذه سنة ولا نوم والتقرب بهذا الاسم تعلقا ان تكون بين يديه كالميت بين يدي الغاسل ولا يتحرك الا به ولا يلتفت الي سواه لانه ليس بعده ضر ولا نفع وخاصيته ثبوت الحياة في كل شي وفي الاربعين الادريسية يا حي حين لا حي في ديمومية ملكه وبقايه يا حي ومن قراه ثلاث ماية الف لم يمرض ابدا ومن كتبه في اناء صيني بالمسك وما الورد وحله بماء السكر المصري وشربه ثلاثة ايام بري من مرضه ان شا الله تعالي

القيوم

هو القايم بالاشياء اذ لولا امداده لها ما بقيت وما وجدت وقيل هو القايم بنفسه الذي لا يفتقر الي غيره وهو القايم به غيره من خلقه او القايم علي الامور اولها واخرها ظاهرها وباطنها قال تعالي افمن هو قايم علي كل نفس بما كسبت وخاصيته حصول القيام والقيومية ذاتا وصفات قولا وفعلا فمن ذكره سحرا ذهب عنه النوم ومن ذكره مع الحي بان قال يا حي يا قيوم من تلاه من طلوع الفجر الي طلوع الشمس وجد في نفسه

Copyright © King Saud University